Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـدها فـوق قلبها ثم تـأرجحت وسقطت أرضاً. سـارع لـوبـين وخادمه أشيل إلى تقديم الاسعافات الأولية لها. ووجد الأول أنه من الافضل ان تنام.. فقام باعطائها شراباً منوماً جعلها تشربـه بقوة.. وقال لخادمه انها سترتاح الآن وتنام حتى صباح الغد.

تصفح لوبين الصحيفة التي كانت تقرأها كلاريس ولا زالت تمسك بها بقوة.. ووقع نظره على خبر بالخط العريض يفيد بأن كـافة الاستعـدادات باتت جـاهزة لتنفيـذ حكم الاعـدام غـداً بجيلبير وفوشري وان هناك احتمالات في أن يقوم ارسين لـوبين بانقاذ زميليه من القصاص الأعظم.. وقـد سدت جميـع الطرق المؤدية إلى سجن «لاسنتيه» وأن الاعـدام سينفذ أمـام جدران السجن في بوليفار اراغون.

وقرأ لوبين أن فوشري يسخر من الموت بعكس جيلبـير الذي لا زال يلتزم الصمت ويأمل دائماً بقوة ارسين لـوبين.. ويـذكر أن معلمـه قال لـه ذات مرة ألا يخـاف وأنه سيكـون دائماً إلى جانبه أينما كان ولن يتخلى عنه ولو كان عند اسفل المشنقة، ان لوبين لن يسمح بموت صديقه جيلبير..

وما أن انتهى لوبين من القراءة حتى كانت عيناه تغـرورقان بالدموع.. دموع الحنان دموع الشفقة والحزن.

لا. انه لا يستحق ثقة صديقه الصغير جيلبير، طبعاً لقد فعل المستحيـل ولكن هناك ظـروفاً تفـرض عليه أن يفعـل أكثـر من المستحيل نفسه.. وحيث يجب أن يكون أقوى من القدر.. ولكن هذه المرة كان القدر أقوى منه.. فمنـذ اليوم الأول وطـوال هذه المغامرة المحزنة سارت الأحداث عكس تـوقعاتـه وعكس المنطق نفسه.. لقد اضـاع هو وكـلاريس ـ ورغم إنهما كـانا يعمـلان لهدف واحد ـ أسابيع بكاملها.. وفي الوقت الذي قـررا توحيـد